

ان بعض الانبياء كما في العزم منهم افضل من غيرهم  
 وبعض اولي العزم كحمد صلي الله عليه وسلم افضل من  
 من غيره منهم كما يراه عليه الصلاة والسلام وهو  
 افضل من بقي لقوله تعالى ولقد فضلنا بعض  
 النبيين على بعض وقوله تعالى تلك الرسل فضلنا  
 بعضهم على بعض وان بعض الملائكة كالرسل  
 منهم افضل من غيرهم وبعض الرسل منهم كجبريل  
 افضل من غيره منهم كيكاييل وهو افضل ممن بقي  
 لقوله تعالى الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن  
 الناس وبالجملة فليبيننا محمد صلي الله عليه وسلم  
 افضل المخلوقات على الاطلاق وتقدم الخلاف  
 فيمن يليه من اولي العزم ثم بقية الرسل ثم الانبياء  
 غير الرسل ثم من يما بينهم متفاضلون ايضا عند  
 الله تعالى عليهم الصلاة والسلام اجمعين **ثم**  
 اراسل رسل الملائكة ثم من يليه منهم ثم بقية رسل  
 رسلهم ثم بقية غير الرسل ثم هم متفاضلون  
 ايضا فيما بينهم عليهم الصلاة والسلام اجمعين  
**بوقوع جنس المعجزات** جمع معجزة من العجز  
 ضد القدرة وهي غيرها من خوارق للمادة معروفة  
 بالتحدي مع عدم المصارفة والتحدي هو دعوي  
 الرسالة ثم ذكر متعلق الجار والمجرور بقوله  
**ابدا** اي كتبت الله تعالى لبعوتهم بنا على ان  
 الصخير للانبياء الصادق بهم الرسل السابق ذكرهم  
 وهو

وهو الحق ورسالتهم بنا على الظاهر اذ المذكور فيما  
 سبق مرجعا انما هو الرسل والمعني ان ما يجب  
 اعتقاده ان الله سبحانه وتعالى مدق اضليائه  
 ورسله عليهم الصلاة والسلام كما يشمله الصير على  
 الاول ورسله فقط على الثاني باظهار خوارق  
 العادات المطابقة لدعواتهم فيما ادعوه المعجز  
 لكل احد من غير الانبياء عن معارضة والاتي  
 بمثله وذلك لانه لولا التاييد بالمعجزة لما وجب  
 قبول اقوالهم ولا الاقتداء بفعلهم ولما بات الصديق  
 في دعوي النبوة من الكاذب وعند ظهور  
 المعجزة يحصل الجزم بصدقه من ظهرت على يده  
 وقد اختلف اصحابنا في دلالتها فقال القاضي  
 عادية وتبعه السعد التفتازاني ومثل الاستاد  
 ابي اسحاق انها عقلية ولذا اجعل في بيان وجه  
 التاييد وقولنا بوقوع يستفاد منه جوازها  
 خلافا لمن قدح فيه من منكري النبوة وقولنا  
 جنس يدفع ما يوهمه ظاهر النظم من ان كل فرد  
 من الرسل من الانبياء ابدى نبوته او هو  
 رسالته من عدة معجزات اذ الواحدة تلتفي بقه  
 وتبقد بركونها للاستفراق هو من باب مقابلة  
 الجمع بمثله لقولهم ركب القوم دوابهم اى كله  
 واحد منهم ركب دابته الخاصة به وقوله **تألوا**  
 اى تفضلا واحسانا من غير ايجاب ولا وجوب مفقود